

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

تورنتو - كندا

١٩٩٩/١٢/٦

بيان صحفي

مرة جديدة وفي اليوم الثالث لاعتقال وليد الأشقر في جامعة البلمند بلا جرم إلا إذا أصبح الرأي الحر جرمًا ومن دون مراعاة الأصول القانونية كمنع محاميه من مقابلته، سجلت الأجهزة الأمنية في لبنان انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان بتسليط ٢٥٠ عنصراً من الشرطة العسكرية على عشرات من الطلاب الجامعيين الذين اعتصموا سلمياً أمام مقر الشرطة في سن الفيل مطالبين بإطلاق زميلهم الأشقر فأتى الجواب ضرباً مبرحاً بالهراوات وأعقاب البنادق أودى بـ ١٥ منهم إلى المستشفيات حالة طالبة منهم حرجة. حيال هذا التعدي الفاضح على حقوق الإنسان يُعرب الاتحاد الكندي اللبناني لحقوق الإنسان عن عميق قلقه لتفاقم هذه الممارسات البالغة العنف ضد أبرياء وهي شاذة عن القوانين وتناقض بحدة وعوداً سمعناها منذ فترة من أفواه بعض المسؤولين تعهدوا فيها بصيانة الحريات والكرامات في لبنان. هل الإطباق على السيد الأشقر داخل حرم جامعته عشية انتخابات ممثلي الطلاب فيها هو مصادفة؟ أو أن مواكبة هذه الخروقات لمؤتمر محامي حقوق الإنسان المعقود في لبنان بدعوة من نقابتي المحامين هو تكريم لهم؟ أم هو رسالة دعم لندوة الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والاتحاد الأوروبي والوزارة الملكية لشؤون الخارجية للنروج والذين يعدون للقاء أوروبي-متوسطي يبحث في ظاهرة الاختفاء القسري في لبنان ومصر والمغرب والجزائر؟ إننا نحمل السلطات اللبنانية مسؤولية الأذى والإصابات الناشئة عن هذه التعديات ونطالبها بالإطلاق الفوري لوليد الأشقر سالماً معافى.

إن انتهاك حقوق الإنسان هو خرق للدستور اللبناني إضافة للعهد الدولي الراجعية لهذا الشأن. نحن نحض السلطات في لبنان على احترام هذه المواثيق والعهد وندعوها إلى توقيع ميثاق منع تعذيب المعتقلين، كما نحثها على بذل الجهود لإطلاق المعتقلين اللبنانيين ظلماً في السجون الإسرائيلية والسورية وتحرير اللبنانيين من نير هيمنة الجيوش الغريبة التي تحول دون ممارستهم حقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية.

عشتم وعاشت الحريات في لبنان.

نائب رئيس الاتحاد؟ المهندس حميد عواد